

المنصف ما قد مناه من جميل اثره ومحمد سيره وبراعته
 عليه ورجاحة عقله وحله وجملة كماله وجميع خصاله
 وشاهد حاله وصواب مقال له فبمعرفة في صحة نبوته وصدق
 دعواته وقد كفي هذا غير واحد في اسلامه واليمان به
 فرينا عن الترمذي وابن قانع وغيرهما باسما بندهم ان
 عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه قال لما قدم رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة جئته لانظر اليه
 فلما استبنت وجهه عرفانه ليس بوجه كتاب حدثنا به
 القاضي المشهيد ابو علي رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو بصير
 الصيرفي و ابو الفضل بن خيرو عن ابي بصير البغدادي
 عن ابي علي السنجي عن ابن محبوب عن الترمذي قال حدثنا
 محمد بن بشير قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن
 جعفر وابن ابي عمير بن سعيده عن عوف بن ابي
 جميلة الاعرجي عن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن سلام
 الحديث وعن ابي ربيعة الليثي ابنت رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ومعنى ابن ابي ربيعة فلما رايت قلبت
 هذا بنى الله صلى الله تعالى عليه وسلم وروى مسلم
 وعمران بن ماري وروى عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه وسلم
 فقال له صلى الله تعالى عليه وسلم ان الحمد لله محمد
 ونسبته من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
 هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
 محمد عبده ورسوله قال له اشد على كل انك هؤلاء فله
 بلغن قاموسا لجهات يدك ابانك وقال جامع من شهاد

كان رجل

كان رجل متابع لما طارق فاخبر انه رأى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم بالمدينة فقال هل معكم شيء تبيسونه
 فلما نهم هذا البعير قال بكر فلما بكنا وكنا وسقا من تمر
 فانخذ بمخاضه وسارا الى المدينة فلما بعنا من رجل انكنا
 من هو ومعنا طيبة فقال لنا ناضامة لئمن البعير رايت
 وجه رجل مثل لعمري ليله البدر لا يجيب بكه فاسمينا فجاؤ
 رجل بتمر فقال انا رسول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 اليكم يا امرئ ان تاكلوا من هذا التمر وتمكنا لو احيى فتسوه
 ففعلنا وفي خبر الجندى ملك صمان لما بلغه رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو اليه الا اسلام قال
 الجندى والله لقد دلتني على هذا النبي لاني لا تامر
 بغير الا كان اول اخذ به ولا ينهي عن شيء الا كان اول
 تارك له وانما يقبل فلا يبطر ويغلب فلا يضجر ويحني
 بالعهود ويخبر المرغود رايشه انتم تين وقد انقطعت في
 قواد تتا بكاد زيتها يضيق ولو لم تمشه دار وهذا مثل
 ضرب به الله تعالى نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله
 يكاد منقطع يدل على نبوته وان له مثل قوله انما قال ائت
 رفاضة اولم تكن فيه ايات مبينة لكان منقطع بينك
 بالخير وقبان ان تاخذ في ذكر النبوة والوحى والرسالة
 وبعد في معرفة القرآن وما فيه من دلاله وبرهان فصل
 اعلم ان الله جل اسمه قادر على خلق المشرق في قلبه وعلمه
 والتعلم بذاته واسما وصفاته وجميع تكليفاته ابتداء
 وادون وامسطة لو شاء كما هي عرسته في بعض الايات